

منك لله يا جمال..



منك لله يا جمال

ما الذي دهانيأجنونة أنا ؟ ثلاثة أولاد. كان يجب أن أكتفي
 بواحد، ما كان يجب أن أنصاع لرغبات جمال)....العيال عزوةالعيال
 عزوة....(ياااه لو كنت اكتفيت بهدى فقط....أنا لا أنكر حبي الشديد لها
 وأحمد... لكن طفل واحد يكفي...كنت ألحقتها بمدرسة محترمة بدلاً من
 المدرسة التي هي فيها الآن...وبدلاً من المريلة الكاكي لكنت ارتدت تلك
 الملابس الأخاذة الباهية التي تحمل تلك الشعارات العريقة لأي مدرسة
 أخرى، وكنت سأسعد بها أيها سعادة إذا سخرت من لغتي الإنجليزية أو
 قامت بتصحيح بعض الكلمات لي... ولكنك تباهيت أمام زملائي في
 المصلحة بها، وتظاهرت بمعانتي معها في دراستها الإنجليزية الشاقة التي
 أعجز أنا عن فهمها، وكنت ابتعت لها هذا الفستان الأبيض ذا الشرائط
 البرتقالية التي ترتديه هذه العروسة المانيكان الصغير واشترت لها شرائط
 برتقالية من نفس التي هي بالفستان وزينت لها بها شعرها...فتصبح أجمل
 من هذه المانيكان، بل أجمل بنات الأرض.

ثم لماذا هذا الفستان الصغير ب 410 جنيه؟؟؟.... ما هذا الظلم
البين... كم مترًا من القماش أخذ هذا الفستان؟؟؟ وكم أخذ من الوقت كي
يصنع حتى يكون أعلى من ملابس الكبار... ولكنه جميل، إذا ما ارتدته أي
فتاة جميلة، سيزيدها حسنًا وبهاءً، وسيعرف كل من يراها أن هذا الفستان
قيم، وأن سعره يزيد عن ال 400 جنيه.

ترى هل يوجد ألوان أخرى من هذا الفستان؟؟؟ لو كانت الشرائط
البرتقالية باللون الأحمر مثلاً لأصبح الفستان أكثر بهجة.

أعتقد أنه لو كان من الفستان لون أحمر، لكان صاحب المحل وضعه
على المانيكان... لأنه عادة يضع أفضل ما عنده على تلك العروسة.

م م م... لماذا أشغل نفسي أصلاً، على كل الأحوال مستحيل أن أبتاع
هذا الفستان الآن حتى لو انتظرت لموسم التخفيضات كم سيقبل سعره
مثلاً؟؟؟ سيصل ل 280 جنيه؟؟؟ ما زال غالي لا يمكن أن أبتاع فستاناً لهدى
بهذا السعر، لأنها لن ترتديه أكثر من سنتين ثم سيضيق عليها. وترتديه مها
بعدها سنتين وأضطر بعدها إلى إعطائه لأي من أقاربنا لديه بنت يناسبها
الفستان

م م م ... حسناً معقول، 280 جنيه ليس كثيراً على هدى الآن ومها في المستقبل.... ولكن ماذا لو قطعت هدى الفستان، وهي تجري أو تلعب كما فعلت الأسبوع الماضي.. بعدما وقعت على ركبتها وهي تجري في الشارع لدى عودتنا من عند أُمي.. ولم أستطع ترقيعه بشكل مناسب لأن القطع في مكان واضح. وليس في مكان خياطة. وهدى شقية أنا أفضل في السيطرة عليها، ليتها كانت مثل مها وديعة وهادئة، لكنت ابتعت لها هذا الفستان وأنا مطمئنة على سلامته حتى يحين الوقت المناسب فترتيده مها.

منك لله يا جمال.... إنت السبب.